يسفرت فقلت لها هج فتبرقعت فذكرت
حين تبرقعت ضبارا وهيج يصوت به الجاري
وحج وعه وعيز زجر للضأن وني دعا للبشر
عند السفاد ودج صياح دعا للدجاج وسا
ونشو دعا للحمار الى الشرب وفي مثل اذا وقف
الحمار على الردهة فلا تقل له سا وحاه زجر.
للسبع وفوس دعا للكلب وطيخ حكاية صوت
الضاحك وعيط صوت للفتيان اذا تصايحوا
في اللعب وشيب صوت مشافر الابل عند الشرب
وماء حكاية بغام الظبية وغاق حكاية صوت
الغراب وطاق حكاية صوت الضرب وطق
حكاية صوت وقع الحجارة بعضها ببعض وقب
حكاية وقع السيف الظروف منها الغايات

ومن قبل وبعد وفوق وتحت وامام وقدام
ووراء وخلف واسفل ودون ومن عل واول
لهذا اول وقد جاء ما ليس بظرف غاية نحو حسب
ولا غير وليس غير والذي سوغ الكلام وأصله
ان ينطق لها مضافات فلما اقتطع عنهن ما يضفن
اليه وسكت عليهن صرن حدودا ينتهي عندها
فلذلك يسمين غايات وانما يبنين اذا نوي فيهن
المضاف اليه فان لم ينو فلا يعربن كقوله فساغ
لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات
وقد قرئ لله الامر من قبل ومن بعد وابدأ
به اولا ويقال جئته من عل وفي معناه من عال
ومن معال ومن علو ويقال جئته من علو وعلو
وعلو وفي معنى حسب كل قال ردوا علينا

Copyright King Saud University